

الدرس الأول: من بَابِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَضْلِ الْقِيَامِ فِي شَهْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الصيام للفريابي

أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي

الدرس الأول: من بَابِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَضْلِ الْقِيَامِ فِي
شَهْرِ

بَابِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَضْلِ الْقِيَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَكَيْفَ كَانَ بَدْوُ الْأَيَّامِ
فِيهِ

146 - حَدَّثَنَا عَنْهَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَاحَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلَىِ الْجَمْضِيِّ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَسَنَّتْ لَكُمْ قِيَامَهُ فَمَنْ صَامَهُ، وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيْوَمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»

147 - حَدَّثَنَا قَتْبِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلَىِ، وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلَىِ، أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلَىِ قَالًا جَمِيعًا: عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: "قَلَّا لَهُ: أَلَا تَحَدَّثُنَا حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِيكَ، سَمِعْهُ أَبُوكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" قَالَ: بَلَى قَالَ: أَقْبَلَ رَمَضَانَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ رَمَضَانَ شَهْرًا افْتَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ، وَإِنِّي سَنَّتْ لِلْمُسْلِمِينَ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيْوَمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»

148 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَّشِّنِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلَىِ الْحَدَانِي، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ

149 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمَقْدِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا الزَّبِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي صَفَوَانُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَّ بْنَ مَالِكَ، يَقُولُ: «فَرَضَ اللَّهُ صِيَامَ رَمَضَانَ، وَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيَامَهُ»

150 - حَدَّثَنَا صَفَوَانُ بْنُ صَالَحَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا صَفَوَانُ بْنُ عَمْرُو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبَيرٍ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ ذَرَّ قَالَ: "قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً سَبْعَ وَعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا مُعْتَكِفًا، فَاتَّيْتُهُ فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ جِئْنَاكَ، وَلَقَدْ تَشَدَّدْنَا لِلْقِيَامِ وَمَا كُنَّا نَظَنُ أَنَّكَ تَفَارِقَ مَقَائِمَكَ حَتَّى نَصْلِيَ الصَّبَّةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرِّ إِنَّكَ إِذَا صَلَّيْتَ بِصَلَّةِ إِمَامِكَ وَانْصَرَفْتَ، كُتِبَ لَكَ قِنْوَتَ لَيْلَاتِكَ»

151 - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبَ الْرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ حَدِيرَ بْنَ كَرِيبٍ، عَنْ جَبَّرِ بْنِ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي ذِئْرٍ قَالَ: " قَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ إِلَى ثَلَاثَ اللَّيْلَاتِ الْأَوَّلِ قَالَ: فَقَلَّنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَنَا نَظَنُ أَنَّكَ سَتَعْطِينَا لَيْلَاتَنَا قَالَ: «مَا أَحَسَبَ مَا تَطْلُبُونَ إِلَّا أَمَاهُكُمْ». « ثُمَّ قَامَ بَنَا لَيْلَةَ سَبْعِ وَعِشْرِينَ حَتَّى الصَّبَّحِ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بَنَا شَيْئًا ".

152 - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلِ الْجَدْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زَرِيعٍ، حَدَّثَنَا دَاؤِدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَبَّرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِي ذِئْرٍ قَالَ: " صَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَقُمْ بَنَا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى يَقِيَ سَبْعَ، فَقَامَ بَنَا حَتَّى ذَهَبَ نَحْوُ مِنْ ثَلَاثِ الْلَّيْلَاتِ، فَلَمَّا كَانَتِ الْلَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ لَمْ يَقُمْ، فَلَمَّا كَانَتِ الْلَّيْلَةُ الْخَامِسَةُ قَامَ بَنَا حَتَّى شَطَرَ الْلَّيْلِ، فَقُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ نَفَلْتَنَا قِيَامًا هَذِهِ الْلَّيْلَةِ؟ قَالَ: فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصِرِفَ كُتِبَ لَهُ قِيَامٌ لَيْلَتَهُ»، فَلَمَّا كَانَتِ الْلَّيْلَةُ الْرَّابِعَةُ لَمْ يَقُمْ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْلَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ جَمِيعُ أَهْلِهِ وَنَسَاعِمَهُ، فَقَامَ بَنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَغُوْتَنَا الْفَلَاحُ، قُلْتَ: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: السَّحُورُ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بَنَا بِقِيَةَ الشَّهْرِ".

سجل هذا الدرس

في مسجد السنة

بقرية العمود _ الجوبة

من بلاد مراد بهارب حفظها الله

عصر يوم الجمعة 19 رمضان 1440 هجرية

